

من خلف قضبان الغربة

عزيرتي كرميل :

كسعد فوات ما كنت في عدد 3 آذار من "الطلعة". وقد شعرت ان قصتك كانت خاصة بي ، لذلك تحدثتني اكتب موصحا ، وارد على ما كنت لست للحظ من مكان النصه او تشرحيها ، فهي قصه رائعه ، ويسكن روعيتها في عمق ارساطها وتشتتها بالواقع والثرية .

لدى احساس غرت وقوى في نفس الوفاء ، اننا نعرف بعضنا بشكل جيد وفريق . وان كنت ان لست من مدينة رام الله ، السر فيهم من فصك انك ميا . ولكنني ونفي نعام اني اذكر شوارعها واحسانها ، افضل من غيرها من مدن العالم . وصدقني انه عندما علمت باحتمال المناره شررت كان فطمة من طلي د انقلعت . ولكن ستنق المناره مناره في تلوسا ، وستبقى نحن الوريا .

كوسى على نقد ، عزيرتي ، ان العمل التطوعي الذي كنا من رغبته الاول ، حما سعود له ، وبأكدى ان اغتد السكك والمحلل ما رانا بردها بوسا ، بل وبديكيا بديكنا الفلسطينية حتى التناخ . واذا ما صادت طلا ، عزيرتي ، اصبح ناياما الان ، ويحفظ قصده بدر شاكر الساب "رجل النيار" عن طير قلب ، فيوا حى الاصغر ، كنت قد حفظه اباهنا نمل سري ، وما زلت اذكره برددها دوما على سامعي . وبأكدى اني لن اقبل ان اكون سدياكي المنار ، ولن يموت في ضمري "ظفل" صلاح عبد الصور .

وكم سررت ، عزيرتي - عندما اعلمتني بان والديني اصحت في صفوف لجان المرأة ، هذا امر كنت انوبه منذ فترة .

ويا عزيرتي ، كتبت عن الغربة ، والغربة انواع ، وقد ذقتها مرتين ، ولكن احيانا تكون الغربة امرا واقفا ، تكون حقا كالقضبان ، تصنعك من الخروج من اطرها ، وتحاول قدر الامكان حصرك في سجوتها ، لذلك ترينني اكتب لك وبمعنوا من خلف قضبان الغربة ، حقا يوجد للغربة قضبان ، ولكن حقا ، هل تعتقد ان للصمود قضبان ، قلتي ، واعذرتني ، لن اتفق معك في ذلك فالصمود قيم تاصلت في نفوسنا ولا تحتاج لمن يجدها في داخلنا وبحيطتها بالقضبان كي لا تهرب .

عزيرتي : ماذا اقول لك ، سوى انك كنت حافزا لي ، والحقيقة انني لم اكن اتوقع ان يطاوعك القلم ويعبر بهذا الجراءة ، وذلك الوضوح عن اصلتك واهتمامك بالآخرين . وارجو عزيرتي انه لا يسوءك الرد ، فهو ليس خصيما لك ، بقدر ما هو عام .

اشعر ، انه بين عينيك وعيني اشياء كثيرة ، ولعل سمات الوضوح تبدو في نظراتك واقولها انني احببتك اكثر من ذي قبل ، كما وازددت احتراما وتقديرا . ولدى ثقة كبيرة اننا ذات يوم سنلتقي ونتعارف .

فالى ان نلتقسي مع تحيات بسام الاتحاد السوفيتي

قصة قصيرة

السيدي

ناصر فرج الله



"بان هام" .. تفرقت الالوان في عيني مسعود .. الزمان كسره لا يحصى نغمق بناحو من حوله ... لوجات تجردية لا تحمل معنى ... لكن هناك غيوم زرقاء ينثر بمطر عظيم سزبل كل هذه الاريابك المعطوطة ..

الرحايات النايمة في العرقه .. جلس امام صورة كسره في عرض الحائط .. تحيي راسها في اغلب الاوقات ، وترسم رسما غريبا على صدرها .. تنعم .. تنام .. تنام .. شي غريب يحطها سهر هذه الليلة .. من جلسها في هذا الجو الداكن .. كانتا تودى دافوس طلاء غريبة ..

"يدخل مسعود" .. راحي بالصورة من خلال النافذه .. تسير زوجته مسعود نحو النافذه .. بلغم عينها "بوادر عدوى .. المحجيا تكاد تنتشر على كل الجاود الوسخة .. تكاد تصبح خالدا لكل الاشياء .. تقرب .. تقرب .. تطوق كل الابواب .."

نصرح الزوجه مرتبة ومسولة : - من اين انت ابني العدوى صدي الصراح يعود صراحا "من عرقم ، من تعب ايدكم .. من فلوكم .. من رويكم .."

المنلثة .. هل جئت من بلاد بعنده "كما يقولون" ؟ ما يقال ، "انهم" بختونكم ، انتم ، انتم الفقرا ، انتم "العدوى" ..

تسلل مسعود خلسة ، وبازن فوق قطع حجارة الرصيف ، ماشا على اطراف اصابعه النشوى ، لاحظ الوجوه نقي ، رغم وساخة الامسال . جلس في نهاية الطريق فرحا .. قتل التراب والصخور .. نهض .. ترنح طريا .. فقد بدأت "العدوى" تنزو المدينة !!

تبرحي من المواطنين الكرام التعاون مع الجهات الموسولة .. بالاطلاع السريع عن اية حالة يشنه بها ، وذلك للنصا ، على العدوى الانية من الخارج ، سعواوك اخي المواطن ، وحركه على النطاقه العامه سسم القضا ، على هذا المرض الخطير .."

لسر في العرقه قلغا ... ارسى ملغنا نفسه على اريكه قديمه .. نفس عمق ، مرسلا لغدومه الجربه في التراخي ... نقد وضع في جو خائق .. في ظروف غير متشابهة .. غير عادية .. وند برر "الآخرين" فلتهم هذه بانه اصبح عضوا نالفا ..

مصاا "عدوى" خطيره يتم الدولة القضاء عليها ... لايبا .. كما يقال - تهديد السلامة العامه ، ويهدد صحة المواطنين ايضا !! "ما بال الزمن يسر بسب" ..

لعل عتارب الساعه تسير بالعكس .. لكنني او من ان الزمن يسير للامام .. مالي اشتر ملل وفراغ فائل كان الزمن يسير خطي ثقيله ..

سنيهي .. يمضق .. هذه اوهاام يجب ان لا تنابك يا مسعود .. "العدوى" هي ان تفكر بضالبيه .. باوهاام وخيالات .. انت مصاب بعدوى خطيرة .. ممنوع يا مسعود ان تتحول في المدينة .. ممنوع من التحدث للآخرين ..

تم يكمل عضو اللجنة ضاحكا : لان العدوى تنتقل عن طريق الفم فقط !! ممنوع ان تفتح فمك . x هذا يعني ان لا اتفك .. ان لا اتناث .. ان لا اتكلم .. ان .. نعم هذا هو المطلوب .. وكفا

المره بلو المره ، بحتت روحه خطوط كديا الاس ، زارت الاصبه والمفاصير .. كتفت للرب سيدتها .. كانت تعود للست كئسه ، منقله بالهموم .. في السياه لم بعد بانه لملل - هكذا امور -

كابت السبوت الفصيره تمتد كاذبي .. سواد محم .. صاخب السكك سبائل ، يهزها الريح .. اعصا "لجنة الصحة العامه" مسترون في الازفه .. اكوام القمامه .. تظط بدفعها شفيها لمارس العنت تجردية ، يعاسي من سوه الوجود فقط لكبها مكملد يعود عضو من "لجنة الصحة"

لسبه غطي شبرته الوسخة .. حرك جلده بشراهه حلوه .. فطرات العرق الحارة سخر من دائره الشوه .. الفطرات الحاره تبرد عند الايلات .. توجه "العدوى" .. بحت "العدوى" .. طرق شديد على الباب ..

يقبل عضو "اللجنة" "ملحق" لم تستطع "لجنة الصحة العامه" ان تحدد ماهية العدوى الحقة .. ما زال البحث جار .. وضع من يشنه بحالتهم تحت المراقبه والحجر الصحي .. "لجنة الصحة العامه"

النشأة الوناقية" وشارك بنشاط في الكثير من البرامج الاخرى . ومن الجدير ذكره ان روجوستفسكي نفسه يعمل احيانا في مجال الترجمة الشريده ، ويختار لذلك افضل النقصان التي ينتجها شعرا القوميات السوفيتية الاخرى بلغاتهم القومية ، فترجمتها الى الروسية ، حتى تكون في متناول كل تاري ، سوفيتي مهما كانت قومته . - المصرح -

الوطن !!! احلى واغلى مالنا ، ما عندنا ، انت ايها الوطن شقاك نفسه شقاونا ، حقيقتك ..

ايضا لنا يا ايها الوطن مجدك انت نفسك مجدنا مجدنا .. يا ايها الوطن !!! x بعبر روجوستفسكي اغزر الادياء السوفيت نجا ، وله الكثير من القصائد المعنائة ، والتي نالت شهرة فائقة . كما ان نشاطه تمتد ليشمل ايضا النشأة الصغرى ، حيث يقوم باعداد برنامج بمعنوا

الوطن !!! احلى واغلى مالنا ، ما عندنا ، انت ايها الوطن شقاك نفسه شقاونا ، حقيقتك ..

ايضا لنا يا ايها الوطن مجدك انت نفسك مجدنا مجدنا .. يا ايها الوطن !!! x بعبر روجوستفسكي اغزر الادياء السوفيت نجا ، وله الكثير من القصائد المعنائة ، والتي نالت شهرة فائقة . كما ان نشاطه تمتد ليشمل ايضا النشأة الصغرى ، حيث يقوم باعداد برنامج بمعنوا

أزاهيم

أسامة حميدة

انت القلب .. المسجل .. وبارك .. حبوب سوارع الحنم .. الى اس اجرب ملك .. استنقع ان اجرب من الاي الواهب 1900 ابرس 19 صومعد راحبت على الطير .. انت سبوس الحث .. الحب احمل اعماذي . وحذرك مقتره لي .. نعدا حقاذي .. وطلاداي .. وما احمل "زكريا" .. نى عسك الذكريات .. اسان سور من اجل اسان .. وحقول بلاذي .. الاسر .. المألوف .. لاسراع الحماه من فم الحوم .. وستن امسرى واليون .. تحرى .. وهذباي . احلك .. فقط احلك .. حنى الواهب العري .. وكسولات الفالسيوم لي .. ايدا ، ان سال من حنى .. لك حنى كلد . والحادى بكل اعاده السيو

وصية للرحبان

"ان حق الشعوب في عصرها لحق مقدس ، وبالجهاد في سبيله ايضا كل بيذه العباره ، بتد قصوره ، يندى ؛ امن الرحبان وصيته ، التي اصدرتها المؤسسة العربية للدراسات والبحوث ، بشكل كتاب صغير الوصية التي تركها الرحبان توضح الخطوط العريضة لهذا وفلسفة ، هذا الكتاب والبر العري اللساني ، الذي حطرت التوافق بين العرب ، من تقدمهم ، وكان لغزا ساسا وبالحدير بالذكر ان الساع من اعمال الرحبان صدر حديثا عن المؤسسة للدراسات والبحوث ايضا ، والمجلدات الخمسة الاخيرة

إصالة

في المجتمع الرسالي ، في حالة افضل الظروف لتتوره ، ولكن هذه الديمقراطية مضطوطة على الدوام في اطار ضيق من الاستلافة ، للطبقات المالكة وحدها ، للاغنياء وحدهم . ان الرحبان المجتمع الرسالي تنقى على الدوام تقريبا على ما كانت عليه الجمهوريةات السونانية القديمة ؛ حرية لمالكي العبيد . فالعبد الاجر اليوم بظلون ، بحكم ظروف الاستعمار الرسالي ، وازحين بحت العور والموسر لحد "لا يبالون معه بالديمقراطية" ، "لا يبالون بالعدى العادى السلي" ، عن الاشتراك في الحياا السياسية والاجتماعية



ترجمه / مالك قضيه

بكل ما في الامر من بساطه ، كان اختيار .. عند كل منا ؛ انا او

الوطن !!! احلى واغلى مالنا ، ما عندنا ، انت ايها الوطن شقاك نفسه شقاونا ، حقيقتك ..

ايضا لنا يا ايها الوطن مجدك انت نفسك مجدنا مجدنا .. يا ايها الوطن !!! x بعبر روجوستفسكي اغزر الادياء السوفيت نجا ، وله الكثير من القصائد المعنائة ، والتي نالت شهرة فائقة . كما ان نشاطه تمتد ليشمل ايضا النشأة الصغرى ، حيث يقوم باعداد برنامج بمعنوا

